بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الأحد، ١٥ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠١/٠٨م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٤ / ٢٢

بيان صحفي

عبر مسيرة هادرة، حزب التحرير/ ولاية السودان
يسلم القصر الجمهوري كتاباً مفتوحاً للبرهان

سيّر حزب التحرير/ ولاية السودان مسيرة هادرة انطلقت من الجامع الكبير في الخرطوم إلى القصر الجمهوري عقب صلاة الظهر، اليوم الأحد، ١٥ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، الموافق ٢٠٢٣/١/٨م، لتسليم البرهان كتاباً مفتوحاً من حزب التحرير/ ولاية السودان. ثم تقدم وفد الحزب الذي يحمل الكتاب المفتوح بإمارة الأستاذ ناصر رضا محمد عثمان – رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، وعضوية الأستاذ إبراهيم عثمان أبو خليل – الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ محمد الحسن – عضو مجلس حزب التحرير في ولاية السودان، يتقدمهم الأستاذ أحمد أبكر المحامي عضو المجلس، حاملاً اللواء الأبيض مكتوباً عليه (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

وقد كانت هتافات المحتشدين تبلغ عنان السماء بالتكبير والتهليل، قائلين: **(لا إله إلا الله محمد رسول الله والخلافة وعد الله)، (فشلت فشلت كل الدول، والخلافة هي الحل)، (لا مفر لا مفر، والخلافة هي الحل)**. وقد تفاعل الناس وأصحاب المركبات بالتهليل والتكبير، بل إن جنود وضباط الحرس الجمهوري تفاعلوا إيجابياً مع هذا الحدث الكبير.

ثم بعد مفاوضات سُمِح للأستاذ ناصر، والأستاذ أبو خليل، بدخول القصر، وتسليم الكتاب المفتوح إلى المسؤول عن استلام المذكرات والكتب بالقصر، حيث حُمِّل رسالة أن يوصل هذا الكتاب للفريق البرهان شخصياً، فوعد بذلك.

وقد بين الكتاب المفتوح أن ما يجري بين المكونين العسكري والمدني، هو صراع دولي بين أمريكا المتحكمة في البرهان ونائبه ومجموعته من جانب، وبين الحرية والتغيير والأحزاب المؤتلفة معها من عملاء بريطانيا وأتباعها من جانب آخر، وأن الاتفاق الإطاري ما هو إلا توافق مؤقت صاغه الكافر فولكر بإشراف مباشر من الأمريكان والإنجليز.

ثم تطرق الكتاب إلى خطورة ما حواه الاتفاق الإطاري من مخالفات شرعية، بل أساسية تجعل السودان بلداً علمانياً قابلاً للتمزيق بالفيدرالية. كما بين الكتاب أن الاتفاق لن يحل أزمة السودان السياسية، أو الاقتصادية، أو غيرهما، وأن الإسلام العظيم إنما هو عقيدة وأنظمة حياة؛ أي هو دين ومنه الدولة، وهو أي الإسلام، وحده الذي يحرر البلاد من نير الاستعمار، ويوقف عبث السفارات الغربية وبعثة اليونيتامس.

وفي الختام طلب الكتاب من البرهان إعطاء النصرة لحزب التحرير عسى أن يكون كالأولين، **﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾**.

وفي خاتمة الختام استنهض الحزب همم جميع المخلصين من أهل القوة والمنعة لإعطاء النصرة لحزب التحرير ليصل الإسلام صافياً نقياً إلى سدة الحكم بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info